

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أبو بكر بلقايد – تلمسان
كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية
قسم: الفلسفة

"الميتافيزيقا"

Métaphysique

تُعد هذه المادة، الميتافيزيقا، في السداسي الخامس من الوحدات التعليمية الاستكشافية ذات الأهمية الفلسفية الكبرى، حيث تتناول أعمق الأسئلة حول الوجود والكون والطبيعة النهائية للواقع.

خاصية الوحدة	التفاصيل
عنوان الوحدة	وحدات التعليم الاستكشافية
المادة	الميتافيزيقا
السداسي	الخامس
الرصيد/المعامل	01/01
أهداف التعليم	1. عقلنة التصورات الميتافيزيقية (تطوير الفهم النقدي). 2. تصحيح المعتقدات الخاطئة (بناءً على التحليل الفلسفي). 3. الاطلاع على وظيفة الميتافيزيقا وأدوارها (فهم الأثر المعرفي والاجتماعي).
المعارف المسبقة المطلوبة	فلسفة الدين وتاريخ الأفكار الدينية، الفلسفة اليونانية، الفلسفة الإسلامية.
القدرات المكتسبة	1. التحليل العقلاني للخطابات الدينية والميتافيزيقية. 2. موضعة الخطابات في سياقاتها المعرفية والسوسيولوجية. 3. إدراك الوظائف السيكولوجية والسوسيولوجية للفكر الميتافيزيقي.
طريقة التقييم	امتحان كتابي.

❖ الجلسة الثالثة:

الأنطولوجيا كميتافيزيقا عامة (التصنيف الكلاسيكي)

العنصر	الوصف التفصيلي والمنهجية	النصوص والمراجع الداعمة
الكفاءة الجزئية	التمييز بين الميتافيزيقا العامة (الأنطولوجيا) والميتافيزيقا الخاصة (التيولوجيا، الكوزمولوجيا، السيكولوجيا العقلية)، وتحديد العلاقة بينهما.	المراجع المقترحة 15:، 17.
1. الأنطولوجيا: "علم الوجود بما هو موجود".	المنهجية: تخطيط ورسم بياني . التفصيل: تعريف الأنطولوجيا كبحث في المبادئ العامة والخصائص المشتركة لكل ما هو موجود، بغض النظر عن طبيعته المادية أو العقلية (نظرة كلاسيكية).	نص موثق: يوسف كرم، تاريخ الفلسفة الأوروبية في العصر الوسيط): لشرح التصنيف الفلسفي وتطور الميتافيزيقا كعلم).
2. الميتافيزيقا الخاصة وفروعها	التفصيل: تقديم التقسيم الكلاسيكي للميتافيزيقا (الذي بلوره الفلاسفة ما بعد أرسطو، واستقر في الفلسفة المدرسية الحديثة): 1. التيولوجيا (اللاهوت العقلي): البحث في الله والوجود المطلق. 2. الكوزمولوجيا (علم الكون العقلي): البحث في العالم ككل (بدايته وغايته). 3. السيكولوجيا العقلية (علم النفس العقلي): البحث في النفس (الجوهر الروحي وخلوده).	نص موثق: كانط، نقد العقل المحض): لشرح حدود العقل في تناول قضايا الميتافيزيقا الخاصة وتحويلها إلى مجرد أفكار تنظيمية للعقل).

تفصيل الجلسة الثالثة: الأنطولوجيا كميتافيزيقا عامة (التصنيف الكلاسيكي)

الأنطولوجيا كميتافيزيقا عامة (التصنيف الكلاسيكي): الدرس

العنصر	الكفاءة الجزئية	الوصف التفصيلي والمنهجية	النصوص والمراجع الداعمة
الكفاءة الجزئية	التمييز بين الميتافيزيقا العامة (الأنطولوجيا) والميتافيزيقا الخاصة (التيولوجيا، الكوزمولوجيا، السيكلوجيا العقلية)، وتحديد العلاقة بينهما.	المنهجية: تخطيط ورسم بياني. التفصيل: شرح التقسيم الكلاسيكي للميتافيزيقا (الذي بلوره الفلاسفة ما بعد أرسطو، واكتمل عند كريستيان وولف).	المراجع المقترحة: 15، 17. نص موثق: يوسف كرم، تاريخ الفلسفة الأوروبية في العصر الوسيط: (لشرح التصنيف الفلسفي وتطور الميتافيزيقا كعلم).
1. الأنطولوجيا: "علم الوجود بما هو موجود"	تحديد الأنطولوجيا كبحث في المبادئ العامة للوجود.	المنهجية: محاضرة بناء هيكلية التفصيل: تعريف الأنطولوجيا كبحث في المبادئ العامة والخصائص المشتركة لكل ما هو موجود (مثل: الجوهر، العرض، الوحدة، الكثرة، العلة، الغاية)، بغض النظر عن كونه جسماً (طبيعة) أو نفساً أو إلهاً.	المراجع المقترحة: 1، 2، 16. نشاط توثيقي: التأكيد على أن الأنطولوجيا هي ما قصده أرسطو بـ "العلم الأول".
2. الميتافيزيقا الخاصة وفروعها	تحليل مكونات الميتافيزيقا الخاصة ووظيفة كل فرع.	التفصيل: تقديم التقسيم الكلاسيكي للميتافيزيقا الخاصة: 1. التيولوجيا (اللاهوت العقلي): البحث في الله والوجود المطلق (المُحرَّك الذي لا يتحرك، المبدأ الأول).	المرجع المقترح: 15 (كانط). منهجية نقدية: الإشارة إلى أن كانط سيأتي لاحقاً لينتقد هذه الأبحاث ويحولها إلى مجرد أفكار

العنصر	الكفاءة الجزئية	الوصف التفصيلي والمنهجية	النصوص والمراجع الداعمة
		2. الكوزمولوجيا (علم الكون العقلي): البحث في العالم ككل (بدايته، نهايته، كليته، حريته). 3. السيكلوجيا العقلية (علم النفس العقلي): البحث في النفس (جوهرها، خلودها، وحدتها).	تنظيمية للعقل بدلاً من كونها علوماً (تحضيراً للمحور الثاني).
3. النشاط التكميلي/التحضيرى	التحضير لتطبيق هذا التصنيف على الأنطولوجيا الكلاسيكية.	مهمة قراءة: تعيين قراءة مقتطفة عن أفلاطون وأرسطو حول مفهوم "المبدأ" أو "العلم الأول"، لربط التصنيف النظري بالتطبيق العملي في الجلسة القادمة.	المراجع: 1، 2، 16.

مقترح الجلسة الرابعة: الأنطولوجيا الكلاسيكية

الأنطولوجيا الكلاسيكية (نماذج أفلاطون وأرسطو): الدرس

العنصر	الكفاءة الجزئية	الوصف التفصيلي والمنهجية	النصوص والمراجع الداعمة
الكفاءة الجزئية	أن يكون الطالب قادرًا على تحليل ومقارنة النماذج الأنطولوجية المؤسسة في الفلسفة اليونانية (أفلاطون وأرسطو)، وتحديد أثرها على الفكر الفلسفي اللاحق.	المنهجية: مقارنة نقدية. التفصيل: تهدف الجلسة لتطبيق المفاهيم الميتافيزيقية (الوجود، الماهية، الجوهر) على أنظمة فلسفية محددة.	المراجع المقترحة: 1، 2، 16.

العنصر	الكفاءة الجزئية	الوصف التفصيلي والمنهجية	النصوص والمراجع الداعمة
1. أنطولوجيا أفلاطون: الوجود المثالي	فهم أولوية الماهية والوجود الحقيقي عند أفلاطون.	التفصيل: شرح نظرية المثل (عالم المعقولات) كوجود حقيقي، والوجود المادي (عالم المحسوسات) كوجود ناقص أو ظل. تحديد المثل على أنها الماهيات الحقيقية والثابتة لكل الأشياء.	نص موثق: أرسطو، الميتافيزيقا (نقد نظرية المثل الأفلاطونية).
2. أنطولوجيا أرسطو: الوجود الحسي والعلم الأول	فهم الجوهر كمفهوم مركزي في الوجود الفعلي.	المنهجية: دراسة متعمقة التفصيل: شرح مفهوم الجوهر عند أرسطو كمركب من المادة والصورة (الماهية والوجود متلازمان في الشيء الفعلي). تحديد العلم الأول كعلم بالوجود بما هو موجود، وبالمحرك الذي لا يتحرك (اللاهوت).	نص موثق: أرسطو، الميتافيزيقا، الكتاب الرابع والسابع (مفهوم الجوهر).
3. المقارنة النقدية وأثرها	تقييم الفرق المنهجي بين الأنطولوجيتين.	التفصيل: المقارنة بين أفلاطون (الوجود كفكرة مفارقة) وأرسطو (الوجود كجوهر متعين). الإشارة إلى تأثير هذا الخلاف على الفلسفة اللاحقة (مثل الفلسفة الإسلامية وعصر النهضة).	النشاط التقييمي: مناقشة حول: "هل الفلسفة اليونانية هي مجرد حواشي على أفلاطون وأرسطو في الميتافيزيقا؟"

العنصر	الكفاءة الجزئية	الوصف التفصيلي والمنهجية	النصوص والمراجع الداعمة
نشاط التحضيري للمحور الثاني	التحضير للانتقال من التأسيس الكلاسيكي إلى السياق التاريخي.	مهمة قراءة: تعيين قراءة تمهيدية حول تأثير الفلسفة اليونانية على الفلسفة الإسلامية (مثل علاقة الأفلاطونية المحدثة بمفهوم الفيض).	المراجع: 6، 16

نهاية الحصة الرابعة ...